

دائرة الرصد والتوثيق - مؤسسة الحق  
شباط/ 2010م  
تقرير ميداني

تضع دائرة الرصد والتوثيق في مؤسسة الحق بين أيديكم تقريرها الميداني الثاني 2010م حول أبرز ما تم رصده وتوثيقه خلال شهر شباط من انتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني سواء كانت تلك الانتهاكات قد ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أم جهات فلسطينية رسمية وغير رسمية.

تشكل عملية التوثيق عنصراً أساسياً في عمل مؤسسة الحق والتي لا تعني بالضرورة الشمولية . وتعتمد عليه بشكل رئيسي في إصدار تقاريرها وتحديد وجهة عملها والقضايا التي يجب التركيز عليها . وتتميز "الحق" باستقائها للمعلومات مباشرة من مصادرها من خلال باحثيها الميدانيين المدربين والذين يتمتعون بخبرة واسعة في طرق التوثيق والتحقق من المعلومات.

وفيما يلي أبرز ما تم رصده و/أو توثيقه في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر شباط 2010م:

**أولاً- حالات القتل على أيدي جهود الاحتلال:**

- قتل جنود الاحتلال اثنين من المواطنين الفلسطينيين خلال هذا الشهر، وجاءت التفاصيل كالتالي:
- في 21 شباط قتل جنود الاحتلال المواطن فايز فرج ( 41 عاماً ) من سكان البلدة القديمة بمدينة الخليل بعد إصابته بحوالي سبعة رصاصات من مسافة قريبة ومن ثم تم إعاقة إسعافه.
  - في 11 شباط قتل جنود الاحتلال فارس أكرم جابر ( 27 عاماً ) شرق غزة وهو احد رجال المقاومة المسلحين بعد إصابته بالرصاص الذي أطلق من المنطقة الحدودية الشرقية لغزة.

**ثانياً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجنوده:**

**\*- إلحاق أضرار أثناء مدهامات واعتقالات:**

- في 17 شباط حطم جنود الاحتلال زجاج منزل المواطن شاليش جرادات من بلدة سعير/ الخليل، أثناء اعتقال ابنه محمد، واستخدموا قنابل الصوت أثناء ذلك.
- في 8 آذار اقتحم جنود الاحتلال مقر الحملة الشعبية لمقاومة الجدار ، الواقع في مدينة رام الله ، وصادروا أجزاء (ماذا تعني بأجزاء) من أجهزة الكمبيوتر وبعض الملفات وأيضاً إحداث خراب في أثاث المقر.
- في 20 شباط منع جنود الاحتلال المزارعين من بلدة بيت أمر/ الخليل، من الوصول لأرضهم والعمل بها، وأثناء ذلك ألقى أحد الجنود قنبلة غاز دخلت منزل المواطنة آمنة عادي ( 26 عاماً )، وكان من بين أفراد الأسرة طفل مريض بالقلب تعرضت حياته للخطر إلا انه سلم من الأذى في نهاية الأمر.
- في 13 شباط أفاد المواطن جمال جعافرة ( 48 عاماً ) انه اعتقل وتعرض للتحقيق على خلفية انه منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار وصادروا أكثر من جهاز كمبيوتر من منزله الكائن في حي جبل المكبر بالقدس، حيث أفرج عنه بتاريخ 13 كانون ثاني 2010م.
- في 24 شباط أفاد مواطنين من بلعين أن جنود الاحتلال سحبوا تصاريح عمل منهم بعد اعتقال أقارب لهم لنشاطهم بالمظاهرات ضد الجدار و يذكر انه تم خلال الاعتقال مصادرة أجهزة كمبيوتر تخص المعتقلين.

**\* - قصف مطار غزة:**

تعرض مطار غزة لثلاثة غارات من الطائرات الحربية الإسرائيلية وأدت لدمار في البنية التحتية وإصابة بعض المجاورين بجراح وهي كما يلي:

- في 3 شباط قصف بخمسة صواريخ وأصيب مواطن واحد بجراح بسيطة من الشظايا.

- في 9 شباط قصف بخمسة صواريخ.

- في 26 شباط قصف بصاروخ واحد ومن شظاياه أصيب المواطن رشاد الدباري ( 22 عاماً ).

**\*- إطلاق نار من الحدود ووقوع إصابات في غزة:**

- في 10 شباط أفاد المزارع محمد مفيد صبح أن جنود الاحتلال أطلقوا النار باتجاهه وزملائه حيث أصيب ادهم وتم اعتقاله هو وآخرين لعدة ساعات.

- في 14 شباط أصيب بالرصاص في قدمه الطفل محمد احمد الأطرش ( 17 عاماً ) من سكان جحر الديك، وذلك بينما كان بجوار منزله بعد تعرض المنطقة لإطلاق نار إسرائيلي من المنطقة الحدودية الشرقية.

- في 20 شباط أصيب بالرصاص 3 من رجال المقاومة الفلسطينية المسلحين، شرق خان يونس.

**\* - مهاجمة صيادين في غزة:**

- في 7 شباط أفاد الصياد ديب كامل الانقح أن جنود الاحتلال في البحرية قد هاجموا زملاء آخرين واعتقلوا 4 منهم وصادروا أدوات وقوارب الصيد بدون أي سبب بينما كانوا بالمنطقة المسموح الصيد بها.

- في 14 شباط أفاد الصياد شريف سلطان انه اعتقل مع ثلاثة صيادين في منطقة الصيد المسموح بها لعدة ساعات، وذلك من جنود البحرية الإسرائيلية وانه تم مصادرة أدوات وقارب الصيد.
- في 1 شباط أطلق جنود الاحتلال النار على صيادين فلسطينيين على شواطئ مدينة رفح، وتكرر الحدث في 2 شباط ولم يسقط جرحى بالهجومين وإنما أصيبت المراكب بإضرار مختلفة.
- \* - تجريف ومصادرة أراضي:**
- في 2 شباط أفاد المواطن مازن قمصية من بيت ساحور / بيت لحم، أن جرافات عسكرية تعمل على جرف عشرات الدونمات من ارض في منطقة عش غراب، وهي للشرق من بيت ساحور، وكانت بالماضي معسكر لجنود الاحتلال تم إخلائه قبل 4 سنوات.
- في 18 شباط أقدم جنود الاحتلال على التوغل في حدود غزة الشرقية، شرق دير البلح، وتم جرف حوالي 18 دونم من الأرض الزراعية بالمنطقة.
- في 24 شباط تم جرف حوالي 90 دونم بالجرافات الإسرائيلية في منطقة الفخاري شرقي خان يونس بعد قصفها بالرشاشات الثقيلة أكثر من مرة من المنطقة الحدودية.
- \* - قطع المياه عن خربة سكنية:**
- في 15 شباط أفاد المواطن حمزة الوحش من خربة جبة الذيب / بيت لحم، أن جنود الاحتلال قطعوا المياه عن الخربة قبل أكثر من شهر بينما كان فريق تابع لدائرة الآثار الإسرائيلية يعمل في موقع أثري يقع للغرب من الخربة ولا احد يعرف إلى متى ستبقى الخربة دون تزويدها بالمياه، علما أن العمل بالموقع الأثري مستمر.
- \* - حواجز عسكرية:**
- في أيام عديدة من شهر شباط اشتكى المواطنون من الأزمة التي تحدثت على حركة السيارات على حاجز واد النار الذي يربط جنوب الضفة بشمالها. وعلى حاجز حواره الواقع جنوب مدينة نابلس. وعلى حاجز جبع الواقع على مدخل مدينة رام الله الجنوبي، وحاجز عطارة الواقع على الهدخل الشمالي للمدينة.
- \* - إصابة من مخلفات الجنود:**
- في 21 شباط أصيب بشكل طفيف طفل رضيع عمره عام، وأصيبت أمه رحاب عواشره 29 عام بشكل متوسط جراء انفجار قنبلة صوت بين أيدي الأم تركها الجنود أثناء اقتحام قرية سنجل / رام الله، واخذ الأطفال يلعبون بها وعند تدخل الأم لإنقاذ الأطفال انفجرت القنبلة.
- \* - حرمان مواطنين من الحصول على تصريح لحالات إنسانية:**
- في 20 شباط أفادت المواطنة فاطمة أبو رحمة ( 41 عاما ) أن جنود الاحتلال اعتقلوا زوجها أديب أبو رحمة ( 39 عاما ) وهو من النشطاء في اللجان الشعبية لمقاومة الجدار وأنها منعت من الحصول على تصريح لزيارته.
- في 6 شباط فشل المواطن هشام موقدي 50 عام من قرية الزاوية / سلفيت في الحصول على تصريح من الجهات الإسرائيلية بهدف العلاج بالقدس من حادث سير.
- \* - هدم وإنذار المنازل والمنشآت بحجة عدم الترخيص:**
- في 1 شباط استلم 7 مواطنين من عائلة الشامسطي في يطا / الخليل إندارات لهدم منازلهم من الإدارة المدنية التابعة للاحتلال بحجة عدم الترخيص.
- في 17 شباط هدم جنود الاحتلال منزل للمواطنة مريم العدرة، ومساحته 50 متر مربع. وجزء من منزل للمواطن إسماعيل العدرة بمساحة 20 متر مربع ويقعان في بلدة يطا/ الخليل.
- ثالثا- اعتداءات المستوطنون:**
- في 7 شباط أصيب المواطن خضر منصور ( 75 عاما ) بحجر في وجهه من احد المستوطنين اثناء عودته من حفلة في قرية دير استيا/ سلفيت.
- في 9 شباط أصيب المواطن عميد عارف قادوس ( 18 عاما ) برصاصة من احد المستوطنين عندما هاجم المستوطنون بشكل جماعي قرية عراق بورين/ نابلس.
- رابعا- اعتداءات اجهزة السلطة الفلسطينية:**
- لقد تم توثيق الانتهاكات التالي من قبل اجهزة السلطة الفلسطينية:
- في 18 شباط صرح للحق اباد بني عودة من طمون/ طوباس، ان اخيه مؤيد معتقل لدى اجهزة السلطة منذ 2007/7/22م بنهمة الانتماء لحماس وان محاميه قد حصل على قرار بالافراج عنه من محكمة بداية نابلس ولم يتم حتى اللحظة.
- في 12 شباط اعتقل جهاز المخابرات انس رداد ( 20 عاما ) من صيدا/ طولكرم ومنع ذويه من زيارته.
- في 4 شباط فصلت المواطنة هيام مسعد ( 26 عاما ) من وظيفتها بالتربية والتعليم دون ابداء الاسباب وهي من قرية سيلة الظهر/ جنين.
- في 23 شباط وكما افاد المواطن خليل برفيليا ( 38 عاما ) من مخيم الجلزون / رام الله بعد الافراج عنه من سجون السلطة الفلسطينية، انه تعرض للاعتقال والتعذيب قبل 6 شهور.

### **خامسا- اعتداءات اجهزة الحكومة المقالة - غزة:**

وثق باحثو الحق في القطاع الحدث التالي:

في 18 شباط اقدمت قوة من المباحث العامة التابعة لحكومة حماس في غزة على الزام اصحاب مقاهي ومقراة انترنت في مدينة رفح باغلاقها الساعة الخامسة من مساء كل يوم.

### **سادسا- حالات انفلات امنى:**

- في 3 شباط أعلن عن وفاة المواطنة انديرا غاندي خبيرات ( 37 عاما ) بالسسم في منزلها في ظروف غامضة وهي من قرية بردلة/ الأغوار الشمالية.
- في 2 شباط انفجار في سيارة المواطن يوسف صرصور (50 عاما ) من خان يونس/ غزة تسفر عن إتلاف السيارة وإصابة المنازل المجاورة بأضرار وإصابة طفلان بجراح طفيفة.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن الاتصال على:

دائرة الرصد والتوثيق

زاهي جرادات

هاتف: 02 2954649

جوال: 059 9247401